

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

عزيزا حكيمًا (و نحوه كما ذكره البخاري في صحيحه عن ابن عباس و رواه ابن أبي حاتم من عدة طرق لما قيل له قوله (و كان ا)) كأنه كان شيء ثم مضى فقال ابن عباس هو سمي نفسه بذلك و لم يزل كذلك .

هذا لفظ ابن أبي حاتم من طريق أبي معاوية عن الأعمش عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فقال ابن عباس كذلك كان و لم يزل .

و من رواية عمرو بن أبي قيس عن مطرف عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أتاه رجل فقال سمعت ا يقول (و كان ا)) كأنه شيء كان فقال ابن عباس أما قوله (كان) فإنه لم يزل و لا يزال و (هو الأول و الآخر و الظاهر و الباطن و هو بكل شيء عليم) .

و من رواية عبدالرحمن بن مغرا عن مجمع بن يحيى عن عمه عن ابن عباس قال قال يهودي إنكم تزعمون أن ا كان عزيزا حكيمًا فكيف هو اليوم فقال ابن عباس إنه كان في نفسه عزيزا حكيمًا .

و هذه أقوال ابن عباس تبين أنه لم يزل متصفا بخبر (كان) و لا